

علاقة الاستجابة الانفعالية بقرارات حكام كرة القدم الدرجة الثانية محافظة الديوانية

م. أكرم حسين جبر الجناحي كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية .

السيد علي يعقوب يوسف كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية .

السيد واثق محمد عبد الله كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية .

ملخص البحث :

وتعتبر الحالة النفسية للحكم من النواحي المهمة الدقيقة في أعداد الحكام قبل وأثناء المباريات إذ أن المتطلبات النفسية للعبة متعددة ، ويجب أن يضع عالم النفس في اعتباره الخصائص الفنية للعب الجماعي ، وفي نفس الوقت مراعاة متطلبات لعبة الكرة القدم من الممارسين ، مع الأخذ بالاعتبار تباينات سيكولوجية للعب الجماعي فكرة القدم بالمقارنة مع الألعاب الجماعية الأخرى ، ومن هذه الحالات النفسية هي الاستجابات الانفعالية لحكم المباراة وهناك استجابات انفعالية سلبية تؤدي إلى التأثير الحكم بالأداء بالمستوى المطلوب . على العكس من ذلك فهناك استجابات انفعالية إيجابية تعمل على ثبات المستوى بالنسبة للحكام . وهذه كلها ترتبط ارتباط وثيق بالعامل النفسي .

بالإضافة إلى ذلك ليس هناك اختبار ميداني للحكام في مجال اتخاذ القرار حيث لكل حكم ظروف مختلفة من مباراة إلى أخرى ومن حكم لآخر .
وقد هدف البحث إلى :

١- التعرف على العلاقة بين الاستجابة الانفعالية ومستوى اتخاذ القرارات لحكام الدرجة الثانية كرة القدم في العراق .

٢- تصميم برنامج بالحاسبة لتقييم قرار الحكام .

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية وذلك للائمته طبيعة البحث .
حدد الباحثون مجتمع البحث وهم حكام كرة القدم الدرجة الثانية في الديوانية عددهم (٢٥) حكم ، ثم قام الباحث باختيار عينه البحث بالطريقة العشوائية البسيطة وعددهم (٨) حكام وشكلت نسبة أفراد العين (٣٢%) من المجتمع الأصلي .

أهم الاستنتاجات والتوصيات :

- ١- هناك علاقة ارتباط عالية ما بين الاستجابة الانفعالية واتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم .
- ٢- أن الاستجابة الانفعالية لحكام كرة القدم لها دور مهم في تقديم ما يمكن أن يقدمه الحكم أثناء المباريات.

أهم التوصيات :

- 1- الاهتمام بالاستجابة الانفعالية لما لها من دور مهم في التعرف عن قابليات الحكام الحقيقية أثناء المباريات.
- 2- بناء مناهج تدريبية تهتم بالصفات النفسية لدى حكام كرة القدم وربطها باتخاذ القرار للحكام .

١- التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة و أهمية البحث :

يتطلب تطور مستوى أداء الحكام إلى مستويات بدنية ومهارية ونفسية عالية حتى يمكن الرقي والتقدم بتلك المتطلبات .

وهذا لا يأتي اعتباطاً وإنما عن طريق البحث العلمي الدقيق المعتمد على التحليل السليم لأي حالة تخص أدائهم في لعبة الكرة القدم ، إذ تعتبر هذه اللعبة لما تمتلكه من مميزات خاصة جداً تختلف عن بقية الألعاب بأسلوب اللعب إذ أي خطأ أثناء المباراة يؤدي إلى خسارة احد الفرق عكس بقية الألعاب الجماعية ، وهذا يتطلب أعداد اللاعبين أعداداً خاصاً من جميع النواحي (المهارية ، البدنية ، النفسية . . الخ) ، لكي يكون الحكم على أتم الاستعداد لتحمل المسؤولية أثناء المباراة ، وان الإخلال بأي ناحية يؤدي إلى حدوث السلبيات وأخطاء كبيرة تؤدي إلى خسارة الفريق .

وتعتبر الحالة النفسية للحكم من النواحي المهمة الدقيقة في أعداد الحكام قبل وأثناء المباريات إذ أن المتطلبات النفسية للعبة متعددة ، ويجب أن يضع عالم النفس في اعتباره الخصائص الفنية للعبة الجماعي ، وفي نفس الوقت مراعاة متطلبات لعبة الكرة القدم من الممارسين ، مع الأخذ بالاعتبار تباينات سيكولوجية للعبة الجماعي فكرة القدم بالمقارنة مع الألعاب الجماعية الأخرى

ومن هذه الحالات النفسية هي الاستجابات الانفعالية لحكم المباراة وهناك استجابات انفعالية سلبية تؤدي إلى التأثير الحكم بالأداء بالمستوى المطلوب . على العكس من ذلك فهناك استجابات انفعالية إيجابية تعمل على ثبات المستوى بالنسبة للحكام . وهذه كلها ترتبط ارتباط وثيق بالعامل النفسي .

بالإضافة إلى ذلك ليس هناك اختبائي ميداني للحكام في مجال اتخاذ القرار حيث لكل حكم ظروف مختلفة من مباراة إلى أخرى ومن حكم لآخر .

مما تقدم تتجلى أهمية البحث من التعرف على مدى العلاقة ما بين الاستجابة الانفعالية بالأداء للحكام بالكرة القدم في العراق .

١-٢ مشكلة البحث :

إن الحالة النفسية عند حكام كرة القدم والأداء تلعبان دوراً مهماً في الوصول بالحكام إلى المستوى الجيد الذي يؤهلهم لخوض غمار المباريات وهذا يأتي من خلال الأعداد الصحيح للحكم للوصول لمستوى الطموح . من خلال كون احد الباحثون حكم في الدرجة الممتازة ولم يجد هناك اهتمام بالحالة النفسية للحكام (الاستجابة الانفعالية) وهذا قد يشكل عائق أمام الوصول إلى الأداء التحكيمي المثالي الخالي من الأخطاء واتخاذ

علاقة الاستجابة الانفعالية بقرارات حكام كرة القدم الدرجة الثانية محافظة الديوانية

القرارات الصحيحة . لذا ارتئى الباحثون دراسة هذه الظاهرة النفسية المهمة دراسة ميدانية من اجل الوقوف على أرضية مناسبة متماسكة تدفع بالحكم الرياضي إلى أداء مثالي متكامل والتعرف على مدى العلاقة بين الاستجابة الانفعالية واتخاذ القرارات الصحيحة للحكام .

١-٣ أهداف البحث :

- ١- التعرف على العلاقة بين الاستجابة الانفعالية ومستوى اتخاذ القرارات لحكام الدرجة الثانية كرة القدم في العراق .
- ٢- تصميم برنامج بالحاسبة لتقييم قرار الحكام .

١-٤ فرض البحث :

- ١- وجود علاقة ارتباط عالية بين الاستجابة الانفعالية والأداء لحكام الدرجة الثانية بكرة القدم في الديوانية .

١-٥ مجالات البحث :

- ١-٥-١ المجال البشري : حكام كرة القدم الدرجة الثانية في الديوانية .
- ١-٥-٢ المجال الزمني : من ٢٦ / ١٢ / ٢٠١٠م ولغاية ٢٨ / ٤ / ٢٠١١م
- ١-٥-٣ المجال المكاني : جامعة القادسية - كلية التربية الرياضية .

٢- الدراسات النظرية والدراسات السابقة :

١-٢-١- الدراسات النظرية

١-١-٢-١ مصطلح الاستجابة :-

الاستجابة هي " نوع من سلوك الكائن الحي كرد فعل لمثير محدد^(١)

وعرفها جونزن " بأنها الفترة الزمنية بين ألا يعاز والحركة " ^(٢)

أما شيرت فقد عرفها بأنها " الاستجابة العقلية والحركية ومن خلال ما تقدم فأن هناك عدة تعاريف لمفهوم الاستجابة لكن جميعها تتفق على أنها كل نشاط أو فعل يصدر من قبل الكائن الحي إذا يقوم بالرد على المنبه أو المثير الذي مارس فعله عليه واثر فيه . ومن ما تقدم فهناك عدة أنواع لاستجابات تؤثر على سلوك الكائن الحي .

١-٢-٢ أنواع الاستجابات ^(٣)

١- استجابات حركية :-

كتحريك الحكم إحدى ذراعيه عند إعطاء القرار أو غيرها من الحركات التي يقوم بها أثناء أدائه في الملعب.

(١) دار جمال الدين عبد العاطي : التعليم المبرمج في التربية البدنية والرياضية ، الفكر العربي القاهرة ، ١٩٩٧ .

(2) Janu zcz . Gzewiski, pixkar egzna , cdnsk, 1983

(٣) أحمد عبد الخالق: أسس علم النفس الرياضي، دار الجامعة الإسكندرية، ١٩٩٠ .

٢- استجابات انفعالية :-

كالفرح والسرور عند سماع خبر مفرح أو الحزن عند خبر مؤلم .

٣- استجابات معرفية :-

وهي ما يراد بها كسب معارف أو أفكار (كالتفكير و التذكير و التعلم) .

٤- استجابات لفظية :-

كالرد على سؤال بوجه .

٥- استجابات فسيولوجية :-

كارتفاع ضغط الدم أو تقلص عضلات المعدة أو توتر عضلة الجبهة .

٦- استجابات بالكف عن نشاط :-

كالتوقف عن السير أو التفكير عند سماع خبر معين .

ويمكن تقسيم الاستجابة حسب ميول الكائن الحي إلى ثلاثة أقسام وكما يلي :-

أ- استجابة الانصياع والإذعان :

وتشير إلى معنى الطاعة والإذعان أن يكون سلوك الفرد هنا سلبياً وقد يفيد مصطلح الإذعان هنا أفضل من مصطلح الطاعة . حيث يلعب عنصر الاستجابة للإيحاء دوراً كبيراً ، وتلعب المقاومة دوراً أقل ، فالفرد يصدر الاستجابات إلا انه لا يقبل تماماً ضرورة إصدارها .

ب- استجابات الرغبة :-

وهنا تظهر إمكانية السلوك الاختياري أو الإرادي ، فالفرد يلتزم بإصدار الاستجابة ليس خوفاً من العقاب وإنما بشكل إرادي.

ج- استجابة الارتياح :-

وفي هذا المستوي لا يكتفي الفرد بالرغبة أو الإرادي وإنما يصاحب الاستجابة شعور بالرضا والارتياح أو استجابة انفعالية تحدد صورة الإحساس بالسرور المتعة أو الاستمتاع من أمثلة ذلك في مجال الكرة الطائرة عندما ينصاع اللاعب بأداء الضرب الساحق حسب أوامر المدرب ثم يقوم اللاعب بالتفكير كيف يقوم بهذه الضربة حسب رغبته هو ثم بعد ذلك يقوم بالضرب بالمكان والأسلوب الذي يجعل اللاعب مسروراً مرتاحاً مستمتعاً بأدائه .

٢-١-٣ الانفعال :-

لقد قام العلماء بدراسة الانفعالات الرياضية ومعرفتها ((وتوضح أن النتائج التي تم التوصل إليها من هذه الدراسات والتجارب الميدانية و إمكانية الوصول إلى تحديد سلسلة كبيرة من الخصائص والصفات للانفعالات الرياضية وكذلك معرفة أثرها على القيام بالعمل والتصرف الرياضي ومن الخصائص العامة للرياضيين سرعة الحركة والانفعالات وتعابيرها والتغير السريع في الأحداث والحوادث التي تسببها . افعدت تسجيل عدد من النقاط في

علاقة الاستجابة الانفعالية بقرارات حكام كرة القدم الدرجة الثانية محافظة الديوانية

الكرة الطائرة تظهر السعادة بصاحبها الفرح والسرور وبعد ثوان تأتي صيغة الأمل و الفيض والحزن ثم يتبعها الأمل وهكذا تتراكم عند اللاعبين خبرات انفعالية - من خلال ما تقدم يمكن التطرق الى مفهوم الانفعالات.

- مفهوم الانفعال :

يعرف (ارنوف) الانفعال على انه " حدث داخلي لان الحدث قد يشير بدوره مظهراً خارجياً يدل عليه وأحياناً يبرز للظهور فجأة ويصعب التحكم " بأنها " أشبه بالتوابل بالنسبة للحياة حسب بدون انفعالات تكون حياة الإنسان رتيبه ومملة لأنها تعد منشطة للحياة داعية الى تنويعها وتلوينها والانفعالات هي استجابة الفرد الى الموقف الذي يلقي فيه نفسه ".^(١) من هذا فأن لاعبي الكرة الطائرة أثناء ممارسة النشاط الرياضي أو المباريات يمر بهذه الانفعالات الداخلية ومن الصعب أن لا ينفعل اللاعب أثناء ممارسة النشاط الرياضي . فعند قيام لاعبي الكرة الطائرة بتسجيل عدد من النقاط وتحقيق الفوز بالمباراة بسبب البهجة والسرور وكذلك الفشل بسبب الخسارة يؤدي الى الحزن وهاتين الحالتين تمران بالرياضي نتيجة تعداد خبرات يومية يتمكن الرياضي من جمعها.^(٢)

مما تقدم يمكن تقسيم الانفعالات إلى :-

١. انفعالات إيجابية: (انفعالات سارة) كالفرح والسرور والنجاح والفوز . . الخ)
٢. انفعالات سلبية: (انفعالات غير سارة) كالحزن والغضب والفشل والهزيمة . . . الخ)

٢-٢ حكام كرة القدم :

التحكيم إحدى الأمور الأساسية التي تسهم في رفع مستوى اللعبة بشكل عام لكون سلطة الحكم مستمدة من قانون اللعبة الذي ينشد العدالة أثناء قيادته للمباراة) والصائب في قراراته سيزيد من حماس اللاعبين ويشجعهم على بذل المزيد من الجهد لتطوير مستواهم والحصول على نتائج أفضل مما يسهم بشكل فاعل في متعة الجمهور المتابع وعلى العكس من ذلك اذا كان الحكم غير جيد في أدائه للمباراة وغير دقيق في قرارات "الحكم هو ذلك الشخص الذي تتوافر فيه شروط خاصة به والمتضمنة اجتيازه للاختبارات المقررة والبدنية والفنية وفي ضوء نتائج تلك.

الاختبارات يتم اعتماده من قبل الاتحاد المعني وعند ذلك يصنف إلى فئة او درجة من درجات الحكام على وفق أحكام وتعليمات خاص.^(٣) ويمكن تعريف الحكام على أنهم " مجموعة من الأشخاص الرياضيين منحهم قانون اللعبة سلطة تنفيذية لقانون كرة القدم أثناء المباراة وقبلها وبعدها عند تكليفهم بإدارة المباراة وهم على نوعين) حكم ساحة الذي يؤدي واجباته في وسط الملعب وحكم مساعد الذي يؤدي واجباته من على الخط الجانبي وحكم رابع يؤدي واجباته من خارج الملعب ويصنفون الى حكام دوليين يعتمدون من قبل الاتحاد الدولي (الفيفا) ويقودون مباراة

(١) محمد عادل رشدي : علم النفس التجريبي الرياضي ، دار الجماهيري للنشر والتوزيع .

(٢) عبد علي الجماني : علم النفس وتطبيقه ، دار الفكر العربي ، بغداد ١٩٨٤ .

(٣) جاسم عباس: السمات الشخصية وعلاقتها بمستوى أداء حكام كرة القدم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ ص ٢٤ .

علاقة الاستجابة الانفعالية بقرارات حكام كرة القدم الدرجة الثانية محافظة الديوانية

دولية داخلية وخارجية وحكام درجة أولى ودرجة ثانية ودرجة ثالثة ويعتمدون من قبل الاتحاد الوطني ويقودون مباراة داخلية فقط^(١)

ويوجد في ملعب كرة القدم ثلاث حكام ساحة هم الحكم الأول وهو ما يطلق عليه أحيانا حكم الساحة والحكام المساعدون وهم الذين يراقبون خطوط الملعب فضلا عن واجباتهم الأخرى وهناك حكما رابعا خارج الساحة يكون مسؤولاً عن أعمال تتعلق بخارج الملعب فض لا عن انه احتياطاً لأي من حكام الساحة الذين يتعذر استكمالهم للمباراة ، و تعتبر رياضة كرة القدم اللعبة الأولى في تسلسل الألعاب في الدورات الأولمبية وكذلك في جذب انتباه اغلب الجماهير الرياضية لما فيها من متعة في الأداء ومتعة في المتابعة وسعى المختصون دائما إلى تطوير اللعبة وجعلها الأكثر جذبا بين الألعاب الرياضية وحتى عند وضع قانون اللعبة كان من الأهداف الرئيسة له متعة الجمهور فضلا عن سلامة اللاعبين والمساواة بين الفريقين حيث تم التأكيد على حكام الكرة بأن يتم تلافي الأخطاء والمحافظة على سلامة اللاعبين والمتعة بمشاهدة مباراة جميلة تم تطبيق القانون فيها بحكمة ودراية.

والتحكيم يعتبر ركنا أساسيا من أركان العمل التي تستند إليها كرة القدم ، مثلما يشكل قطاعا متميزا له خصوصية تتصف بالأهمية نظرا لما يعكسه مستوى التحكيم على مستوى المنافسات بحيث يرتبط ذلك معا طرديا ، ومن هنا أخذ التحكيم يحظى برعاية واهتمام كبيرين ليس على صعيد الاتحادات الأهلية فحسب ، وإنما من الاتحادات القارية والدولية خاصة مع تطور مستوى المنافسات ، وتعدد بطولات هو الدور الذي يلعبه التحكيم في إنجاحها باعتبار أن الحكم هو القاضي الذي يدير المباراة في حدود السلطات التي منحها له القانون ، فهو يفصل في أي نزاع . ويوقع العقوبات ضد المخالفات التي يرتكبها اللاعبون أو الإداريون على حد سواء، ويرمز وجوده إلى إشاعة الطمأنينة بين الجمهور واللاعبين كلما جاء نزيها محاذايا وقيامه بواجبه بكفاءة واقتدار^(٢).

ويعتبر التحكيم أحد الأمور الأساسية التي تسهم في رفع مستوى اللعبة بشكل عام لكون سلطة الحكم مستمدة من قانون اللعبة الذي ينشد العدالة أثناء قيادته للمباراة ، والحكم الجيد والصائب في قراراته سيزيد من حماس اللاعبين ويشجعهم على بذل المزيد من الجهد لتطوير مستواهم والحصول على نتائج أفضل مما يسهم بشكل فاعل في متعة الجمهور المتابع .

والتحكيم ركن أساسي من أركان الحركة الرياضية ، وقطاع مميز من قطاعاتها الأخرى ، لما يتصف به من سمات خاصة تجعله في هذا الموقع من الأهمية إلى أبسط الطرائق وأقدمها في وصف الشخصية ، هي التعرف على أنماط السلوك التي تصفه وتسميتها بأسماء السمات ، والسمات قد ينظر إليها بعض العلماء بأنها عبارة عن مفاهيم استعدادية ، أعني مفاهيم تشير إلى نزعات السلوك أو الاستجابة بطرق معينة ، ومن المفترض أن الشخص ينقل الاستعدادات النفسية من موقف لآخر ، وأنها تتضمن قدرًا من احتمال سلوك الشخص بطرق معينة . على حين ينظر البعض الآخر

(١) سمير مهنا . بعض مظاهر الانتباه وعلاقتها بمستوى اداء حكام آرة القدم ، رسالة ماجستير ، آلية التربية الرياضية - جامعة بابل ، ٢٠٠٠، ص٦

(٢) جاسم عباس: مصدر سبق ذكره ، ص٢٥ .

علاقة الاستجابة الانفعالية بقرارات حكام كرة القدم الدرجة الثانية محافظة الديوانية

من العلماء إلى أن السمات عبارة عن مفاهيم وصفية ، أعني مفاهيم تصف مجموعة مترابطة أو متشابهة من السلوك أو الاستجابات بطرق معينة في مواقف وأوقات

مختلفة " إلى أن الرياضة والانفعالات مفهومان متلازمان لا يمكن ذكر أحدهما دون الآخر. وإن الحياة التي يعيشها الحكم مليئة بالانفعالات حافلة بالتوتر والقلائل يواجه أعداداً كبيرة من الجماهير على اختلاف ثقافتها وبيئتها الاجتماعية والتي تفرز سلوكيات انفعالية متباينة قد تنعكس على قدرات الحكم وتؤثر في قراراته.

ان الإنسان كائن متطور لا يستجيب للمواقف المثيرة بمجرد الانفعال ولكنه يدخل عنصر التفكير وتقييم الموقف والواقع الفعلي وما سينتج عنه ، هذه الأبعاد تلعب الدور الأهم والمؤثر في الاستجابة الانفعالية المباشرة للمواقف بقصد الحفاظ على امن وسلامة النفس في الموقف الراهن وفي الأمد الطويل رغم أننا نختلف في قوة التحمل ونوع الاستجابة وإدراك الموقف الكلي او الجزئي، وما سيؤول اليه الأمر، ولكن سؤالنا ما هو الفاصل الزمني في استلام الانفعال وتأثير الاستجابة ؟

ان هذا الفاصل الزمني بين الاستجابة الانفعالية وبين رد الفعل وتحقيقها هو ذاته الذي قد يؤدي الى انشقاق الإنسان على نفسه فينشأ الصراع بين هذين المثيرين،المثير (الانفعال)والاستجابة(رد الفعل) ودور الأجهزة العليا في المخ من جانب آخر. ولكن قمة الصحة النفسية تقابل الميل لانعدام الصراع الداخلي بين الجانبين وذلك بوساطة عملها في تناسق وتناغم، فإذا تغلب الأول على الثاني فإن السلوك الناتج يصبح سلوكاً مرضياً طالما ان الجانب المغلوب على أمره يسعى للتأثير بشكل ما ويتأثر في زعزعة التكيف وهو ما يعرف بالمرض.

يقول علماء النفس ان التحكم الزائد في الانفعالات وكبت الغضب وعدم التعبير اللفظي والحركي عن الصراعات الداخلية يؤدي الى جهد على الجهاز العصبي مما يؤثر على إفراز بعض الهرمونات مثل الأدرنالين والرينين والتي تؤدي بدورها الى ازدياد ضغط الدم وتظهر الأعراض بشكل واضح جدا لدى ذوي الشخصيات الوسواسية الذين يميلون للإتقان والنظام مما يجعل تكيفهم مع المجتمع صعباً ومجهداً. ان الذي يحدث في المرض النفسي الجسمي خصوصا هو تراكم للانفعال على المستوى الجسدي دون ان يصعد الى الوعي ويتبلور في مفاهيم وأفلاظ فضلا على انه لم يكتمل من جانب آخر وهو الجانب التكيفي، بمعنى آخر ان ما يثير الفرد دون ان يعيه تماما فيستجيب الفرد على مستوى جسده ولكن دون ان يفرغ هذه الطاقة في صراع او لقاء مع آخر او كما هو معروف لدى المجتمعات المكتظة بالسكان ان يجتمع الشخص الذي تعرض للموقف الضاغط مع الآخرين ليخففوا عنه وطأة الموقف، وإذا لم ينجح تسوء أحواله وتتدهور ، والنتيجة هي حالة من الانفعال الجسدي المزمن التي لا يؤدي وظيفة تكيفيه ولا يفرغ في فعل أو تفاعل مع موضوع ، فيستمر الجسد في حالة استعداد مزمن دون تفريغ، فلا هو يفعل ولا هو يستريح، أما يستمر مشدوداً ، لذا فالانفعال يزيد التأهب الجسدي واستمراره ينهك المناعة النفسية لاسيما ان المكبوتات التي لا يستطيع الفرد التعبير عنها تستمر كمثيرات تضرب الجسد دون مستوى الوعي ، ولا تجد التفريغ المناسب وهي تعد بمثابة حالة توتر مستمر وعليه نود أن نؤكد هنا أن الانفعال كمسبب للمرض يتوقف عند التعبير الجسدي ويكاد لا يصل غالى الوعي

علاقة الاستجابة الانفعالية بقرارات حكام كرة القدم الدرجة الثانية محافظة الديوانية

ولذا فالشخص قلما يشكو من الناحية النفسية سوى التوتر ولكن الانفعال يعد مؤشرا للخطر ويتخذ اي عضو في الجسم كوسيلة للتعبير.

٢-٣ لعبة كرة القدم وتحكيمها :

أخذت لعبة كرة القدم الاهتمام المتزايد كونها اللعبة الشعبية الأولى في العالم وهناك أدوات اللعبة منها (اللاعبين ، الحكام ، الملعب ، الكرة) ويشكل الحكام الجزء المهم للعبة من خلال اتخاذ القرارات الصائبة والصحيحة مما يتطلب من الحكام لياقة بدنية عالية لكي يكون قريب من الحدث واتخاذ القرارات الصائبة والمقنعة ولذلك عمد الاتحاد الأوربي الى زيادة الحكام الى حكمين إضافيين أي كل حكم خلف احد المرممين لمراقبة الحدث وهذا مما يتطلب من الحكم الأول الركض القطري المتوازي وكذلك التواصل البصري مع الحكام المساعدين حيث أثبتت الدراسات ان الحكم يقطع في المباراة من (١٢ الى ١٤) كيلو متر في كاس العالم الأخير بجنوب أفريقيا من هنا نكتشف ان حركات الحكم تخضع لأداء الفريقين في الملعب والتي يجب ان يقوم الحكم بقراءتها حتى يتمكن الحكم من مجرات اللعب .خاصة ان اللعبة تطورت كثيرا وأصبحت سرعه جداً ويحتاج الحكم الى جهد إضافي وكذلك الى تركيز عالي أثناء المباراة ولذلك عمد الاتحاد الدولي لكرة القدم الى وضع مدرب الخاص للحكام لكي يتمكنوا من أداء الاختبار بصورة صحيحة خاصة ان الاختبار الجديد والحديث هو نفس طريقة سير المباراة وكذلك طريقة الجري (الركض) يجب ان تكون غير مؤثره على سير المباراة أي ان الحكم يجب ان يبتعد عن الكرة حوالي (٨) متر أقصى حد وكذلك يفتح زاوية رؤية واضحة ومحدده لاتخاذ القرارات الصائبة وفي الدورة الدولية الأخيرة التي جرت في اربيل بإشراف الاتحاد لدولي لكرة القدم أكدوا على تمركز الحكم وعلى طريقة الجري وكذلك التواصل البصري مع الحكام المساعدين وكذلك الحكم الرابع كلها تؤدي الى اتخاذ القرارات الصحيحة التي تساعد على تقليل القرارات الخاطئة التي تحصل نتيجة بعد الحكم عن الكرة وعن اللاعبين^(١)

٢-٢ الدراسات السابقة :

دراسة هشام هنداوي هويدي (علاقة الاستجابة الانفعالية بالأداء المهاري للاعبي الكرة الطائرة) (٢) هدف البحث على التعرف على العلاقة بين الاستجابة الانفعالية والأداء المهاري للاعبي الكرة الطائرة للدرجة الممتازة لمنطقة الفرات الأوسط ، تكونت عينة البحث من لاعبي أندية الدرجة الممتازة لمنطقة الفرات الأوسط للموسم (٢٠٠٣-٢٠٠٤) إذ كان عدد الأندية المشاركة (٨) أندية وتم استبعاد نادي (الهندية-الروختين) لانسحابهما من التصنيفات وبذلك كان عدد الأندية المختبرة (٦) وكان عدد أفراد العينة (٤٨) ولغرض تحقيق هدف البحث قام الباحث باستخدام مقياس الاستجابة الانفعالية وإعداد اختبار الأداء المهاري حيث تبين معامل الارتباط ما بين الاستجابة الانفعالية والأداء المهاري هي اكبر من القيمة الجدولية وهذا يؤكد على مدى العلاقة الارتباطية العالية

(١) هادي بلان :الدورة الدولية اربيل ،مكتبة الزيتون ،٢٠١٠

(٢) هشام هنداوي : علاقة الاستجابة الانفعالية بالأداء المهاري للاعبي الكرة الطائرة .بحث وصفي على لاعبي أندية الممتازة للفرات الأوسط

للموسم (٢٠٠٣-٢٠٠٤)

علاقة الاستجابة الانفعالية بقرارات حكام كرة القدم الدرجة الثانية محافظة الديوانية

ما بين الاستجابة الانفعالية والأداء المهاري بالكرة الطائرة لدى أندية الدرجة الممتازة لمنطقة الفرات الأوسط وترجع هذه العلاقة القوية الى مدى الترابط ما بين ما يفكر به أثناء المباراة وما يعمل به فعلا .

٣- منهج البحث واجراءته الميدانية :

٣-١ منهج البحث :

البحث العلمي هو الطريقه التي يستخدمها الباحث لدراسة المشكلة لكي يصل إلى الحقيقة ويكشف عنها حيث أن طبيعة المشكلة هي التي تحدد منهج البحث^(١). لذا استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية وذلك للائمته طبيعة البحث .

٣-٢ مجتمع وعينه البحث :

حدد الباحثون مجتمع البحث وهم حكام كرة القدم الدرجة الثانية في الديوانية عددهم (٢٥) حكم . ثم قام الباحث باختيار عينه البحث بالطريقة العشوائية البسيطة وعددهم (٨) حكام وشكلت نسبة أفراد العين (٣٢%) من المجتمع الأصلي .

٣-٤ الاختبارات المستخدمة بالبحث :

استخدم الباحثون اختبار الاستجابة الانفعالية واختبار اتخاذ القرار بعد تعديل هذا المقياس من قبل الخبراء حيث كان هذا المقياس معد إلى اللاعبين حيث تم تعديله ليلاءم الحكام* . كذلك قام الباحثون بتصميم برنامج لاتخاذ القرار وذلك من خلال عرض حالات تحكيمية عليهم من خلال مباراة حية وقد تم تحديد القرار الصحيح لها وتم معالجة الحالات التحكيمية بحيث لم يظهر القرار الذي أتخذه حكم المباراة الأصلي وكان عدد الحالات (١٠) وتعطى درجة واحدة لكل قرار صحيح .
الغرض من الاختبار : قياس الاستجابة الانفعالية عند حكام كرة القدم وصحة اتخاذ القرارات .

٣-٥ الأدوات المستخدمة :-

١- حاسبة محمولة .

٢- مؤقت ، مسجل .

٣- ساعة توقيت .

٣-٦ التجربة الاستطلاعية : قام الباحثون بإجراء تجربته استطلاعية يوم الخميس المصادف (٢٠١٠/٣/١٠)

الساعة العاشرة صباحا على (٣) حكام من حكام الدرجة الثانية في الديوانية وهم جزء من مجتمع الأصلي للبحث وليس جزء من العينة في إحدى قاعات كلية التربية الرياضية وذلك للتعرف :
١- معرفة الوقت المستغرق للإجراء الاختبارات .

(١) -احمد بدر : جدول البحث العلمي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، ١٩٨٥ ، ص ٥ .

* يراجع ملحق رقم (1)

علاقة الاستجابة الانفعالية بقرارات حكام كرة القدم الدرجة الثانية محافظة الديوانية

٢- المعوقات التي قد تصادف إجراء التجربة الرئيسية .

٣- مدى سلامة وجاهزية الأجهزة المستخدمة في التجربة الرئيسية .

٤- تهيئة المكان المناسب لإجراء الاختبار .

٣-٧ التجربة الرئيسية :

قام الباحثون بأجراء الاختبار في يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١١/٣/١٥ وفي قاعة رقم (٢) الساعة العاشرة صباحا في القاعات النظرية في كلية التربية الرياضية حيث عرض المقياس على الحكام وإعطائهم الوقت المناسب للإجابة عليه بعد ذلك تم اختبارهم اتخاذ القرار من خلال البرنامج المصمم على الحاسبة .

٣-٨ الوسائل الإحصائية :-

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية

١- وسط حسابي .

٢- انحراف معياري .

٣-معامل الارتباط بيرسون .

٤-٤ عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

جدول رقم (١)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة الارتباط بين اختبار اتخاذ القرار ومقياس الاستجابة الانفعالية .

المتغيرات	الوسط	الانحراف	الارتباط	الدلالة
اتخاذ القرار	4.75	1.66	0.721	0.5
مقياس الاستجابة الانفعالية	136.5	6.07		

من خلال الجدول (١) تبين معامل الارتباط ما بين الاستجابة الانفعالية واتخاذ القرار هي (٠.٧٢١) وهي اكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (٠.٦٦٣) عند مستوى دلالة (٠.٥) ودرجة الحرية (٧) وهذا يؤكد على مدى العلاقة الارتباطية العالية ما بين الاستجابة الانفعالية واتخاذ القرار، وترجع هذه العلاقة القوية الى مدى الترابط ما بين ما يفكر به أثناء المباراة وما يعمل به فعلا. اذ كلما كانت ثقة الحكم بنفسه عالية يؤدي بذلك الى حصول إجابات للاستجابة أثناء المباراة من خلال اتخاذه للقرارات المختلفة بصورة صحيحة وجيدة. (١)

(١) محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين :الاختبارات النفسية والمهارية ، دار الفكر العربي، ص٣٢، القاهرة. ١٩٨٧.

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

٥-١ الاستنتاجات:

- ١- هناك علاقة ارتباط عالية ما بين الاستجابة الانفعالية واتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم
- ٢- أن الاستجابة الانفعالية لحكام كرة القدم لها دور مهم في تقديم ما يمكن أن يقدمه الحكم أثناء المباريات .

٥-٢ التوصيات :

- ١- الاهتمام بالاستجابة الانفعالية لما لها من دور مهم في التعرف عن قابليات الحكام الحقيقية أثناء المباريات.
- ٢- بناء مناهج تدريبية تهتم بالصفات النفسية لدى حكام كرة القدم وربطها باتخاذ القرار للحكام.
- ٣- التأكيد على مدى العلاقة القوية ما بين المدرب والحكم حتى يمكن تقييم الحالة النفسية للحكم والسيطرة عليها والتغلب على كل السلبيات التي يمكن أن ينتج عنها .
- ٤- أن الأساليب الحديثة لرفع مستوى الثقة بالنفس لدى الحكام قبل المباريات من الأمور المهمة التي يجب المختصين مراعاتها.
- ٥- إجراء اختبارات نفسية دورية لحكام كرة القدم حتى يمكن مواكبة أي تغيرات نفسية لدى الحكام.

المصادر

- ١- جمال الدين عبد العاطي : التعليم المبرمج في التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي القاهرة ، ١٩٩٧ .
- ٢- أحمد عبد الخالق: أسس علم النفس الرياضي، دار الجامعة الإسكندرية، ١٩٩٠.
- ٣- مروان عبد المجيد ، محمد جاسم اليساري : القياس والتقديم في التربية البدنية والرياضية ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ٢٠٠٣ .
- ٤- محمد عادل رشدي : علم النفس التجريبي الرياضي ، دار الجماهيري للنشر والتوزيع .
- ٥- أرنوف وينتج ترجمة عادل عز الدين وآخرون : مقدمة في علم النفس ، مطبعة الأهرام ، القاهرة ١٩٨٣ .
- ٦- عبد علي الجماني : علم النفس وتطبيقاته ، دار الفكر العربي ، بغداد ١٩٨٤ .
- ٧- جاسم عباس: السمات الشخصية وعلاقتها بمستوى أداء حكام كرة القدم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ .
- ٨ - سمير مهنا . بعض مظاهر الانتباه وعلاقتها بمستوى أداء حكام كرة القدم ، رسالة ماجستير ، آلية التربية الرياضية - جامعة بابل ، ٢٠٠٦ .
- ٩- هادي بلان :الدورة الدولية اربيل ،مكتبة الزيتون ،٢٠١٠ .
- ١٠- هشام هنداوي : علاقة الاستجابة الانفعالية بالأداء المهاري للاعبين الكرة الطائرة .بحث وصفي على لاعبي أندية الممتازة للفرات الأوسط للموسم (٢٠٠٣-٢٠٠٤).
- ١١- احمد بدر : جدول البحث العلمي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، ١٩٨٥ .

علاقة الاستجابة الانفعالية بقرارات حكام كرة القدم الدرجة الثانية محافظة الديوانية

١٢- محسن علي وآخرون : أدوات البحث العلمي في بحوث التربية الرياضية ، دار المواهب للطباعة والنشر ، النجف الاشرف ، ط١ .

١٣- محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين : الاختبارات النفسية والمهارية، دار الفكر العربي ، القاهرة .١٩٨٧..

14- Janu zcz . Gzewiski,pixkar egzna , cdnsk, 1983

15- Schubert, f, The role of the ability to anticipation . the athlet actioncontrol : internationul journul of sport psychlogy(1981

الملاحق

ملحق رقم(١)

التعليمات : ضع علامة () أمام الفقرة التي تصف حالتك بدقة ، أجب من كل عبارة بصدق وفي ضوء ما تشعر به عامة وينطبق عليك .

ت	العبارات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	لا اعتبر تحكيمي ذا قيمة ما لم يقترب من أحسن مستوى لي .					
٢	يمتلكني الخوف من اللاعب العدواني .					
٣	المضايقات البسيطة يمكن أن تشتت تركيزي .					
٤	أستطيع الاحتفاظ بتفكري دائماً أثناء المباراة .					
٥	أنا واثق كل الثقة في قدرتي على الأداء .					
٦	اعتذر عندما أخطئ أو حينما أكون غير موفق .					
٧	أفكر في أسلوب التحكيم قبل المباراة .					
٨	أمارس التحكيم أساسا بقصد الترويح .					
٩	ابدي رأيي بصراحة إذا كان لي بعض الملاحظات على المباراة					
١٠	تكون أعصابي قوية (من الحديد) أثناء المباراة .					
١١	تكثر أخطائي في أثناء الوقت الحرج من المباراة .					
١٢	افتقر إلى الثقة في أدائي أثناء المباراة .					
١٣	لا اهتم بما ارتكبه من أخطاء .					
١٤	أحكم ارتجالاً دون أن يكون في ذهني خطة.					
١٥	أريد أن أكون أحسن حكم في الملعب .					

علاقة الاستجابة الانفعالية بقرارات حكام كرة القدم الدرجة الثانية محافظة الديوانية

				أفضل الابتسامة في مواجهة غضب المنافسين حرصاً على عدم تماذيبهم في ذلك.	١٦
				تأثر بآراء الآخرين في مستوى أدائي الرياضي .	١٧
				أستطيع أن أتحكم في أعصابي أثناء المباراة.	١٨
				أتوقع النجاح قبل المباراة .	١٩
				أخطائي في المباراة تجعلني في حالة سيئة لعدة أيام .	٢٠
				التزم بنظام ثابت سواء في التدريب أو في المباريات .	٢١
				أفضل التحكيم مع اللاعبين اللذين لا يجعلون من المباراة صراعاً .	٢٢
				أتحمل المسؤولية كاملة في التحكيم .	٢٣
				يمتلكني الشعور بعدم المبالاة أثناء المباراة .	٢٤
				عيبتي (نرفزتي) تؤثر على أدائي في المباراة .	٢٥
				أخشى الأخطاء حتى قبل أن تبدأ المباراة .	٢٦
				أفكر في الأخطاء التي قد يقع فيها المساعدين أكثر من تفكيري في اللعب .	٢٧
				اجعل الانتقال من طريقة إلى أخرى محاولا تحسين مستواي .	٢٨
				لا اشعر بالميل للتحكيم إلا في حالة وجود التحدي .	٢٩
				عندما يظهر الغضب على المنافسين أحاول تجاهلهم خشية زيادة غضبهم	٣٠
				أي تعليق جارح يمكن أن يؤثر على أدائي أثناء المباراة .	٣١
				استمتع بالوقت الحرج في المباراة لأنني أحسن التصرف فيه .	٣٢
				أميل إلى تحدي المنافسين الأقوياء .	٣٣
				اشعر بالضيق عند الفشل أكثر من شعوري بالفرح عند النجاح	٣٤
				أحاول البحث عن طرق متعددة لكي أكثر كفاءة في	٣٥

علاقة الاستجابة الانفعالية بقرارات حكام كرة القدم الدرجة الثانية محافظة الديوانية

					تحكمي .	
					استمتع بالتحكيم في المباراة على الرغم من ارتكابي العديد من الأخطاء .	٣٦
					اتصف بالإصرار على القرار .	٣٧
					أثناء المباراة أحاول عزل تفكيري كلياً عن ما يدور حولي .	٣٨
					أخشى الوقوع في المواقف الحرجة قبل حدوثها بوقت طويل .	٣٩
					يضايقني أن مستوى زملائي الحكام أفضل مني .	٤٠
					أحاول أن أتجنب التفكير فيما وقعت فيه من أخطاء	٤١

Abstract

Relationship between Emotional response and decisions football referees (second-class) of Diwaniyah province

Dr. Akram Hussein Jabur al-Janabi
Trainer Games . ali yaqub wsef
Trainer Games . wathaq Mohamed abed

psychological state is important for the referee to prepare him before and during the match , psychologist must put in his mind the technical characteristics of teamwork .

One of cases that face referee is the psychological emotional responses , there are negative emotional responses lead to influence the referee at the required level of performance. On the contrary, there is a positive emotional responses are working on the stability level for the referee. These are all linked closely linked to the psychological factor.

In addition there is no test field of the referee in the area of decision-making where conditions are different for each referee from match to another .

This research aims to :

1 – identifying the relationship between emotional response and decision-making level of the second-class football referee in Iraq.

2 – designing a computer program to assess the referees decision.

The researchers used the descriptive manner relations and connectivity for nature of the search.

Researchers have identified the research community who are the second-class football referees in Diwaniya number (25) referees. Then the researcher chose in the same way the simple random search and the number (8) accounted for referees and members of (32%) from the original community.

Conclusions :

1 – There is a high correlation between emotional response and decision-making with the football referees .

2 – that the emotional response of the football referees have an important role in providing what could be provided by the referee during matches .

Recommendations:

1 – paying attention to emotional response because of its important role in identifying the truth capabilities of the referees during matches.

2 – building training programs that interest in psychological qualities football referees and link them to decision-making of the referees .